# الهدف النبيل

من زيارة أربيل

مذكراتي :

فيما يخص زيارة أربيل وتداعياتها

السيد مقتدى الصدر

فريق عمل الكتب الالكترونية

شبكة ومنتديات جامع الأئمة عليهم السلام الإسلامية

www.jam3aama.com

# الهدف النبيل

# من

## زيارة اربيل

## ...مُذكّراتي:

## فيما يخصّ زيارة اربيل

## وتداعياتها

## مقتدى الصدر

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

ليس كوني شيعياً أنْ اكون للتشيّع فحسب، بل انا وكما كنت سابقاً سأبقى دوماً لجميع العراقيين أينما كانوا...

مقتدى الصدر

# بسم الله الرحمن الرحيم

## الحمد الله رب العالمين

الحمد لله الذي نوّرَ عقولنا بنور العلم، وأضاء قلوبنا بشعاع الإيمان، وزيّنَ نفوسنا بفيوضات الأخلاق، فتسامى الإنسان وعَلا في أُفقِ الأفلاك، والحمد لله الذي جعل لنا هُدى نهتدي به ونقتدي بأهله، وبيّنَ لنا الضلال فنبتعد عنه ونتبرأ عن أهله.. فشكراً له آناءَ الليلِ وأطرافَ النهارِ، شكراً متواصلاً كوردٍ واحد لا ينقطع بعدد أنفاس خلقه...

أما بعد...

فحريٌّ بي أنا العبد الفاني الحقير الفقير المسكين المُستكين، أنْ اكتب ما قد خفيَ على أحبتي وإخوتي من الخلق أجمعين، لتكون تلك الكتابة مسطورة عبر التاريخ فيسمع ويصغي لها مَنْ أراد، ويعرض عنها مَنْ رغب عنها وأشاح.. فما سأكتبه لكم وأضعه بين أيديكم أيها القرّاء الأحبة، هي كتابة تُبيّن لكم بعض الخطوات التي قمتُ بها مؤخراً، وقد أثارت ضجّة كبيرة لا ينبغي أنْ تتصاعد أكثر من ذلك.

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

ضجّة سياسية قد يصفها البعض بالمتوقعة أو بالطبيعية على أية حال... فانّ عالم السياسة ذو خبايا، وخفايا كثيرة، ولا يمكن أنْ يكون من ضمن خفاياها السكوت عن تحديات الطرف الآخر مهما كان، إلا في ظروف قاسية جداً قد لا يتَمكّن الطرف المعني من المُجابهة والرد.

زيارة أحدثت (زلزالاً) سياسياً قد يكون بنظر البعض إنتحاراً وخراباً..فإنّه انتحارٌ بصفته صفقة سياسية فاشلة تؤدّي بفاعلها إلى وادي الفشل والإنحسار، ولذا فإنّني حينما جاءني خبر زيارة المالكي إلى (طهران) توقعت أنْ يكون هناك طلب من المسؤولين في (طهران) لِلّقاء به بصورة أو بأخرى... وأنا على علم ويقين بأنّ هذا الطلب جاء على رغبة من المالكي نفسه، إلا انهم اعني (المالكي + طهران) لا يريدون أنْ يُبيّنوا أنّ مَنْ أراد اللقاء هو المالكي، بل هو طرف وسيط إسمه (طهران)...

عموماً قد يُقال لا فرق بين أنْ تكون أنت الطالب لِلّقاء أم هو أم طرف ثالث، فالمهم جلّ المهم هو المصلحة العامة، التي توصل البلد إلى النجاة وتُبعد شبح الخلاف والاختلاف والتناحر وما إلى ذلك، مما قد يوصلِ العراق إلى ما لا يُحمَد عقباه ولو بعد حين.

وفعلاً فأنني قدّمتُ المصلحة العامة على الخاصة ورضيت بأنْ ألتقي به في مكان مُحايد، بحيث لا أكون قد زرته ولا يكون قد زارني... فكان اللقاء في (طهران)[1] بعد أيام من هذا الكلام...وقد جاء هذا اللقاء في موعده المُحدّد تماماً، حيث كان مُختَلِفاً عن باقي اللقاءات العامة المُشابِهَة لمثله، والذي كنا نعاني من سوء الموعد وإخلافه في اغلب الأحيان.

ومن المهم أنْ تعلموا أنّ الجميع قد وصفوا اللقاء بالودّي والمُثمِر، لِما كان يحتويه من صراحة من قِبَلي بطريقة أخوية شفّافة، وابتسامة أمام الطرف الآخر، لكي لا تكون مدعاة للأذى... ولِما تخلّله من طرح أمور مُثمِرَة على الصعيد الشخصي والعام.

---

- صورة من اللقاء مع الاخ المالكي - صفحة ١٩

وما عنيت من الشخصي إلا ما يخص (شخص رئيس الوزراء) الأستاذ نوري المالكي، حيث أعطيته بعض النصائح وأعطاني بعض أعماله التي قام ويقوم بها، مُبرّراً بعض ما حدث سابقاً أو ما يحدث لاحقاً... وفيما ادّعى انّ حزبه يمرّ بضائقة مالية، وخصوصاً بعد أنْ قلتُ له: أنا أُؤيّدُكَ بحربكَ ضد الفساد والسرقة، إلا انّ هذا لا يكون ضد خصومكَ فقط، بل يجب أنْ يكون مع أتباعكَ أيضاً... فأجابني: (حزب الدعوة) لا فساد فيه... وبطبيعة الحال فهذا ليس نصّ ما قلتُ وما قال، بل فحواه أو مُختَصَرَه، فقلتُ له: هل وافقتَ لي على أنْ انتمي لحزب الدعوة (المعصوم)... من باب التهكّم أكيداً...

ومن ضمن النصائح التي أسديتها له قُربة إلى الله تعالى هي قولي له، إنّ (الهدّام) عليه اللعنة والعذاب قد تربّعَ على كرسي الرئاسة ما يزيد عن العشرين عاماً، وفي حال ترشّحكَ إلى رئاسة الوزراء للمرة الثالثة ستكون (نِصفَ هدّام)، فما كان جوابه إلا أنْ قال: إنّ الدستور يعطيني الصلاحية بالترشّح مرة وأربعة وعشرة وما إلى ذلك... وكان هذا القول بحدّة قليلاً وبجدّ لا يشوبه مزاح أو تأويل ... فقلتُ له: يمكنك أنْ تتخلّى عنها لفترة وتعود لها لاحقاً، لكي لا يُقال إنّك مُتمسّك بها... فما أيّدني أيضاً، والله العالم...

ولكي لا أمحور الكلام في محور واحد ومصبّ واحد، فإنّ مما دار في تلكم الجلسة حديث حول فرض سيطرته على بعض الهيئات والوزارات، ولا سيما الأمنية وبعض مؤسسات الدولة، بل وحتى البنك المركزي وغيرها كثير مما لا يخفى على المُتَتَبّع أخباره وأخبار العراق الحبيب، وكان في كل ذلك يقول بعض المُبرّرات التي قد يكون بعضها مُقنعاً والآخر ليس كذلك.

ولكنني فهمتُ من كل الحديث أنّه يريد فرض سيطرته على كافة مفاصل الدولة بصغيرها وكبيرها... وعلى الرغم من أنّ تلك الفكرة قد تكون صحيحة لِما نُسمّيه: (بالمركزيّة)، إلا أنّني لا أوافقه بصورة أو بأخرى على الآليات المُتّبَعَة من قبله للوصول إلى ما أسميته أنا وليس هو (بالمركزيّة)، فإنّ آلياته التي يتّبعها قد لا توصل إلى (المركزيّة)، بل إلى ما يُسمّى غالباً: (بالدكتاتورية).[1]

---

١- جواب على سؤال حول الدكتاتورية - صفحة ١٦

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

فالتسقيط وتسييس القضاء من جهة، والتهميش والإقصاء من جهة أخرى، لا يكون حَلاً بأي صورة من الصور، ولا يكون مُنتجاً إلى ما أطلقنا عليه (بالمركزيّة)، بل أنّه يوصل لا محالة إلى (الدكتاتورية) بما لا يشوبه الشك، فاستعمال السلاح لإسقاط الشركاء، أو استعمال القضاء وجهان لعملة واحدة كما لا يخفى..

ولا يفوتني أنْ أخبركم أنّ هذا اللقاء كان في بدايته بحضور الوفد المرافق لي وهو: (السيد علي ابن الشهيد السعيد السيد مؤمل الصدر، والسيد مصطفى اليعقوبي والسيد عون آل النبي) وكان بصحبته الشيخ عبدالحليم الزهيري فقط، إلا انّ الوفد المُرافق لي خرج ولم نبقَ إلا أنا والسيد مصطفى اليعقوبي والشيخ الزهيري إضافة إلى (ضيف الشرف) وهو المالكي. وكان في بعض فترات اللقاء يتواجد: (قاسم سليماني) قائد فيلق القدس في إيران بل وخارجها...!!

وفي نهاية المطاف أو اللقاء أخبرتُ المالكي بأنني سأذهب إلى (اربيل) أو كردستان، فهل من حاجة أُبلغها لهم لتقريب وجهات النظر، فما كان جوابه إلا مصحوباً بتأييد (قاسم سليماني): بأنْ لا تذهب، فذهابك فيه مُخاطَرَة أمنية وإضعاف شعبي، وقد وصفوا الأكراد بوصف لا أريد ذكره هنا.. فأبيتُ ذلك، وقلتُ إنّها زيارة طبيعة ولا ضرر فيها أبداً.

إذن فهذه الزيارة - أعني زيارتي إلى اربيل - هي انتحار بنظر (المالكي) و (طهران) وبعض الأطراف الأخرى، وقد تكون خراباً بنظر الآخرين، الذين يقولون إنّ مَنْ في اربيل كلهم ضد الحكومة ورئاسة الوزراء... وهذا ما قد ينتج أموراً تُسيء إلى العراق وأهله لا سمح الله.

وعموماً فانّ زيارة (كردستان) جاءت بعد انتظار طويل مني وممّن هُم في اربيل ومن جميع الأطراف كافة، فهي زيارة بين أكبر مكوّنات الشعب العراقي، مما ينتج تقارباً وطنياً مُهمّاً، ولذلك فَهُم - اعني الإخوة في كردستان - أسموها (بالزيارة التأريخية)، وكانوا مشكورين على ذلك، ومُحقّين في نفس الوقت، كونها جاءت لتوحّد الصف العراقي بشيعته وكُرده وسنته، إلا أنّ هنالك مَنْ بات يَعزف على وتر الطائفية مرة أخرى مع شديد الأسف، فمثل هكذا لقاءات تستفزّه وتثيره.

علماً إنَّ تلك الزيارة جاءت بعد دعوات كثيرة منهم، كان آخرها دعوة الأخ رئيس وزراء كردستان ( السيد نيجرفان البرزاني)، الذي زارني في (طهران)[1] أيضاً، وكانت زيارة ودية وضعنا من خلالها استراتيجيات علاقتنا معهم والخطوط العامة لها، وقد فتحتُ الكثير من الملفات على رأسها ملف كركوك، وأنها تبقى عراقية مهما كان ومهما يكون، وملفات أخرى لا تقل أهمية عن ذلك.

فجاء موعد زيارة كردستان العراق المُنتَظَرَة منذ أمد طويل، تلك الزيارة التي اختلف عليها الكثير، فمنهم مَنْ وصفها بأنها انتحار سياسي وشعبي، وآخر وصفها بأنها نجاح باهر على الصعيد الوطني والسياسي، وخصوصاً أنها جاءت بعد خلافات حادّة بين (حكومة المركز) وبين (حكومة الإقليم)، عسى أنْ تكون زيارتنا مما يُذهِب بتلك الخلافات التي كانت أسبابها كثيرة باختلاف الأنظار والأفهام والتوجّهات، فمنهم من قال إنّها بسبب (النفط)، ومنهم من قال إنّها بسبب (الأموال)، ومنهم من قال إنّها بسبب (القضاء)، وأسباب أخرى غيرها قد لا تخفى على القارئ اللبيب.

أسباب استدعت وأوجبت أنْ يتدخّل طرف ثالث لحلّها، فجاء دوري وواجبي لأقوم بها كما في الكثير من الحالات غيرها... فكانت إحدى المصالح التي توخّيتها للذهاب إلى اربيل، هي تقارب وجهات النظر بين المُتخاصمين أو المُتناحرين في حينها كما أسلفنا سابقاً، فالأكراد يريدون حقوقهم ويقولون انَّ المركز قد سلبها منهم، والمركز يقول بأنهم قد اعتدوا وأخذوا ما لا يستحقّون على الإطلاق.

مُضافاً إلى دخول جهة أخرى وهي (الكتلة العراقية) وقضيتهم القضائية المرفوعة ضد احد كبارهم، وما إلى ذلك من تعاطف بينهم وبين الأخ مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان، فاجتمع الأطراف هناك مُضافاً إلى رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي، الذي جاء من رحلة علاجه إلى اربيل لكي يُرصّع الاجتماع الوطني ويضفي عليه الرسمية والشرعية بما لا يخفى.

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

---

١- صورة من اللقاء مع الاخ نيجرفان البارزاني - صفحة ١٧

وبعد الاستقبال الذي حظيتُ به من قبل حكومة كردستان،[1] جاءت اللقاءات تباعاً، وكان أولها بالأخ مسعود البرزاني وذلك في مقر إقامتنا بعد ساعات قليلة من وصولنا، وبعد المؤتمر الصحفي الذي أجريته في مطار اربيل الدولي[2] الذي احتوى على ثمانية عشر نقطة قد سمع بها الكثير عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة...

فتبيّن لي بعد دقائق من لقائنا الأول الكثير من الأمور التي كانت خفيّة عني، بسبب البُعد المكاني بيننا، أو بسبب بعض ما يصلني ويصلهم من أمور تلاشت في أول دقائق من لقائي بالأخ مسعود البرزاني،[3] وكان اللقاء اخوياً جداً، أهم ما طرح فيه هو (سحب الثقة)، ولا مجال للحيلولة دونها... فكان نقاشاً طويلاً جداً جداً...

إنّ هذا المشروع الكبير ذو تشعبات كثيرة لا يمكن أنْ نقرّه بمجرّد جلسة واحدة فقط، لانّه سيلقى مُجابهة كثيرة وكبيرة، وخصوصاً واني من الطائفة الشيعية في العراق، وهذا مما قد يؤدي إلى ابتعاد بعض الإطراف الشيعية عنا، وفي نفس الوقت فإنّ سحب الثقة يحتاج إلى أصوات كثيرة أجاب عنها الأخ البرزاني بأنّها موجودة وبدون شك أو ريب، على الرغم من تشكيكي بذلك..

وقد التقيت في اليوم الثاني بفخامة رئيس الجمهورية الأخ جلال الطالباني في مقرّه،[4] وكان مؤيداً ضمناً لِما طُرحَ على الرغم من إنني وجدتُ تخوّفاً من بعض الإطراف الأخرى منه، لكنه قد طرح الأمر بوضوح وشفافيّة مما يعني أنّ هناك إجماع كردي على ذلك... فجاء الأخ الدكتور اياد علاوي، الذي ما تردد للحظة على ما طُرح، ولحقه الأخ أسامة النجيفي...

إلا أنّني في طول ذلك كنتُ أوضح لهم أنّ هذا المشروع صعب المنال، وأنّه يجب أنْ يكون مسبوقاً بشيء أهم منه، وهو عدم التجديد لأي شخص لولاية ثالثة بخصوص رئاسة الوزراء على الإطلاق... إلا أنّ رأيهم كان، على انّ سحب الثقة مُقدّم وحاكم على ما طرحته أنا.

---

١- صورة من الاستقبال في المطار - صفحة ١٧

٢- صورة من المؤتمر الصحفي - صفحة ١٨

٣- صورة من اللقاء مع الأخ مسعود البرزاني - صفحة ١٨

٤- صورة من اللقاء مع فخامة الرئيس الأخ جلال طالباني والأخ مسعود البرزاني - صفحة ١٩

وتوالت الاجتماعات واحدة تلو الأخرى بلا توقف، بل بحماسة واندفاع، وذلك بسبب توافق الإطراف عليها ولو إجمالاً... إلا مَنْ رفض المجيء إلى كردستان كما رفض المجيء إلى طهران سابقاً، حينما أردتهم أنْ يحضروا اجتماعنا أنا والمالكي، ألا وهم (الدكتور إبراهيم الجعفري) والأخ (السيد عمار الحكيم)، فإنَّ الأول صاحب أجندة حكومية لا يستطيع الخروج عنها أبداً، وأما الثاني فانه يقف على التل كما يعبرون بما يخص مشروعنا، على الرغم من أنَّه مُتعاطِف معه.

وجاء الاجتماع الأخير الذي تمخّض عن الورقة ذات التسع نقاط[1] والتي وقّع عليها كل من: (الأخ مسعود البرزاني مُمثلاً عن كل الإطراف الكردية السياسية) و (الأخ الدكتور إياد علاوي مُمثلاً عن كل القائمة العراقية) و (الأخ أسامة النجيفي بصفته رئيساً للبرلمان) و (كاتب هذه السطور).

وجاءت هذه الورقة بعد اجتماع عُقِدَ برئاسة رئيس الجمهورية العراقية الأخ جلال الطالباني، وبحضور كل من الإخوة، الأستاذ مسعود البرزاني، والدكتور اياد علاوي، والأستاذ أسامة النجيفي، والأستاذ برهم صالح، والأستاذ كوسرت رسول، والأستاذ عدنان المفتي، والأستاذ محمد علاوي، والأستاذ فخري كريم، والأستاذ فؤاد حسين، والأستاذ اثيل النجيفي، إضافة إلى بعض الإخوة الآخرين من الأكراد والقائمة العراقية، يضاف لهم كاتب هذه السطور والوفد المُرافِق له.[2]

وكان أهم ما دار بهذا الاجتماع، هو (سحب الثقة) عن رئيس الوزراء، مع تحفّظ رئيس الجمهورية عليه، مُدّعياً انه طرف مُحايد لمكانته ومنصبه الذي فيه، إلا انه يؤيّد ما جاء فيه وسيُتمّمه إلى آخره، ثم ادّعى بعد ذلك بأيام أنَّه لم يتوقع صيرورته ووصوله إلى (التحقق).

وحينما سمعتُ ذلك منه وأنَّه يُريد البقاء بحيادية، هالني ذلك بعد ما سمعتُ منه بعد قليل من قوله الأول إنَّه راغب بسحب الثقة، وإنَّه لا يستطيع أنْ يحمي الدستور ويُدافع عنه بوجود المالكي في سدة رئاسة الوزراء، وأنَّه مُقيَّد في الكثير من أفعاله، مع أنَّ الدستور كفل له صلاحياته الموجودة... وإنَّه بصفته حامي الدستور سيوافق على سحب الثقة منه لتلك الأسباب.

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

---

١- ورقة النقاط التسعة - صفحة ٢٠

٢- صورة للاجتماع - صفحة ١٩

فما كان مني إلا أنْ أفاجئ الحضور بطرح مشروع آخر إلا وهو: أنْ أكون وسيطاً لإيصال صوتهم ورسالتهم إلى رئيس التحالف أو إلى التحالف، ليكون كإلقاء حجة أخيرة على إتمام الإصلاحات، والابتعاد عن التهميش والإقصاء والتسيس للقضاء، وما إلى ذلك من أمور تمَّ التوافق عليها بالورقة الموقَّع عليها، كرسالة يقع على عاتقي إيصالها للتحالف الوطني.

فكانت النقطة الأولى هي مطلبي والنقطة الأخيرة أيضاً، وما دونها منهم، وافقتهم ووافقوني على كلها لأجل الشعب، ولأجل حكومة ذات صوت واحد تعمل وتخدم الشعب لا غير، مُضافاً إلى انهم أجمعوا على أنْ يكون المُرشَّح الجديد في حال سحب الثقة شيعياً، ومن قبل التحالف حصراً،[1] وهذا ما لم يُناقش به أحد، ولم ينفه أو يستشكل عليه أحد على الإطلاق، بل وقّعوا عليه بعد شهر من ذلك تقريباً، وسنضع في نهاية هذه المُذكرات المُختصرة الأوراق الرسمية وما يتعلّق بالزيارة كوثائق كي يستفد منها القارئ الحبيب.

وفعلاً فقد تمَّ التوقيع على تلك الورقة التي لم يُركّز الإعلام ولا التحالف ولا أي فرد من الشعب العراقي على أي بند من بنودها، سوى (النقطة الثامنة) وهي: (سحب الثقة) ولا أعلم لماذا؟!!.. فالدستور يدعمنا، والديمقراطية تدعمنا، فنحن جئنا بمشروع سحب الثقة عن رئيس وزراء وليس عن (قائد ضرورة) أو (معصوم) أو شخص يقوم به (التشيع)، فما كانت الحكومات يوماً هي مَنْ تعكس أو تُمثِّل صورة التشيع على الإطلاق أبداً... كما أسلفنا لذلك ونوّهنا باستفتاء سابق وُجِّهَ لنا![2]

فإنْ كانت خطواتنا قانونية ودستورية بل وشعبية، باعتبار أنَّ المُجتمعين يمتلكون قواعد شعبية كبيرة بما لا يخفى، ويُمثلون مقاعد بالبرلمان قد تزيد عن (١٨٠) إلى (٢٠٠) صوت، وهذا يعني إمكان (سحب الثقة) بل يزيد.

وتغيير رئيس الوزراء وإجماع الأطراف على قبول مُرشّح التحالف الجديد بدون قيد أو شرط لاحق أو سابق، لا يعني هدر السلطة، ولا يعني بقاء الفراغ، ولا يعني إلا استبدال شرعي وشعبي وقانوني يجب أنْ يكون بسلاسة وسهولة.

---

١- ورقة تواقيع المجتمعين اضفت اليها توقيعي - صفحة ٢١

- جواب على سؤال حول التشيع - صفحة ٢٢

لكن مع الأسف فإنّ (الديمقراطية) لا زالت هشة وفتية في عراقنا الحبيب، ولا زالت لم تختمر في عقول وقلوب العراقيين إلى يومنا هذا، ولعلها أحد النعم، وفي نفس الوقت أحد النقم... وكما يُعبرون، أنها من المُبكيات المُضحكات.

ومن المهم ألفات النظر إلى شيء مهم جداً وهو، أنّ زيارة كردستان لم تنتج هذه الضجة الكبيرة إلا بعد أنْ نُشرَت التواقيع على الورقة ذات النقاط التسع، وأما قبل ذلك فإنها كانت طبيعية ومقبولة، مما يعني أنّ الاعتراض ليس على الزيارة فحسب، بل هي على (سحب الثقة) بالدرجة الأولى والأهم.

وعموماً فانّ ما دعاني إلى التوقيع على تلكم النقاط هو ما يلي:

ألأول: التوافق الوطني المُتمثّل بكل الأكراد وسنة العراق وبعض شيعته الموجودين في الكتلة العراقية.

ألثاني: الأفعال التي صدرت من رئاسة الوزراء والتي لا تُفَسَّر إلا كما ذكرنا سابقاً، بأنّها إقصاء وتهميش وبناء لدكتاتورية وقائد ضرورة، مما لا يصبّ بمصلحة العراق ولا بمشروعه الديمقراطي.

ألثالث: ولعلّه الأهم، وهو الواعز الديني والعقائدي الذي استصرخني من اجل إنهاء مُعاناة الشيعة المُستقبَلي، والذي سينتج بسبب سياسة رئاسة الوزراء والحكومة، بل والتحالف الذي بات يقصي كل أنداده وشركائه أيضاً، وبالتالي إلى عزلة وانعزال الشيعة عن كل الأطرف داخل العراق.

ألرابع: إنّ ما يصدر من رئاسة الوزراء هو بنظر الآخرين يعكس صورة عن التشيّع، وبالتالي فإنّ ما صدر من أذى فانه أذى على التشيّع، ومن هنا فلابد من بيان، أنّ هناك من الشيعة مَنْ لا يقبل بتلك التصرفات، بما يعني أنّ هذه التصرفات ليست شيعية وإنما فردية .

ولعل ما أوجبَ رفض البعض لهذه الفكر، اعني سحب الثقة عن رئيس الوزراء ما يلي:

أولاً: إنَّ هناك مقبولية للحكومة من قبل أمريكا ولو إجمالاً، وهذا يعني أنَّك سوف تتصادم مع أمريكا، على الرغم من إعلانها أنها غير معنية ما دامت الأمور تحت طائل الدستور.

ثانياً: إنَّ الحكومة مقبولة بل أكثر من ذلك من قبل إيران، وهذا يعني أنَّ بقائها بقاء للاستقرار في المنطقة.

ثالثاً: إنَّ استمرارها يعني الحفاظ على سوريا. ولا أريد هنا الاستزادة.

رابعاً: إنَّ بقائها . أعني حكومة المالكي . يعني استقرار العراق وبقاء كل شيء على ما هو عليه من وظائف ومشاريع وأفكار ولا غير ذلك..

فأقول:

أما الأول: فإنَّ أمريكا لازالت مُحتلّة من جهة، فعليه لابد من عدم السماح لها أنْ تكون ذات نفوذ على السلطة العراقية، وبقاء المالكي يعني بقاء النفوذ الأمريكي، وهو مُضرّ أكيداً بالاستقلالية والوطنية، مُضافاً إلى ما ذكرناه عنها سابقاً.

أما ثانياً: إنّنا لا نريد بناء حكومة مُعادية لأي من دول الجوار على الإطلاق، وما سيأتي من بديل للأستاذ نوري المالكي لا يكون مُعاديا لا لإيران، ولا لأي دولة أخرى، ما دامت مُسالمة للعراق وشعبه.

أما ثالثاً: لا دخل للشأن السوري بالشأن العراقي من جهة... وأيضاً لا أريد الاستزادة، فإنّه إنْ كنتم تخافون من حرب طائفية بين العراق وسوريا، فليس المعنيّ بها أحداً، سوى مَنْ تتهمه بعض الجهات السورية ظُلماً وبُهتاناً بالتدخل بالشأن السوري.

أما رابعاً: إنّنا لا نؤمن بالتسميات، وإنما يجب تقوية الحكومة أياً كانت، ما دامت تريد صالح العراق والشركاء، ومجيء شخص يقوم بتلك الواجبات هو الذي سيكون مقوياً للعراق وشعبه لا العكس.

لكن أكثر ما لفت نظري هو قول مَنْ في طهران سواء (قاسم سليماني) وكذلك (المالكي) من أنَّ ذهابك إلى كردستان سيكون مُنقصاً لشعبيّتك... ولعل هذا ما حدث بعض الشيء، وما يحدث من ضجة إعلامية ضدنا مُفبركة ومُمنهَجة، حتى إنَّهم يعلنون بين حين وآخر، أنَّ غلق الطريق إلى النجف القديمة يكون بسببي، على الرغم من أنّي أقيم خارجها وفي (حي الحنانة)، فما دخل النجف القديمة بالوفود التي تزورني؟؟!!... وأي وفود هذه؟.. هو وفد واحد فقط جاء ليس إلا.[1]

عموماً فنحن آل الصدر تعوّدنا أنْ لا نُحمَلَ على الصحّة، وخصوصاً في عراقنا الحبيب، وعليه سأقول كما قال الشاعر:

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

بلادي وإنْ جارت عليَّ عزيزة

وأهلي وإنْ شحّوا عليَّ كِرام

لكن مع ذلك فإنّي من المُشكّكين في نفس الوقت بأنَّ هذه الخطوة أو المشروع مَرضيّ من قبل الكثير من القواعد الشعبية، سواء في ذلك مَنْ يلوذ بنا، أو ممن يلوذ بشركائنا الأكراد والكتلة العراقية، وما إلى ذلك من أطراف أُخر لا تستطيع مُجابهة المالكي، لأسباب سياسية أو شعبية.

وعلى الرغم من ادّعاء الكثير ممن يقولون، إنَّ العراقيين مع السلطة وممن يخافونها من جهة، ويطمعون بها من جهة أخرى ويقولون: بإنَّ الواقف ضد (الهدّام) سابقاً كان يُقال عليه إنَّه مُزعزع الأمن والاستقرار فكيف الآن.؟؟!!.

أقول: هذا غير صحيح، وأنَّ الشعب العراقي واعي ومؤمن بقضيته، ويُميّز بين الحق والباطل، وليسوا هم أتباع السلطة، بل السلطة يجب أنْ تكون تبعاً للشعب وموافقة لهم ولحاجاتهم ومُتطلّباتهم.

هذا وأنَّ الكثير ممن لا يؤيدون (سحب الثقة) صاروا نداً لنا بعد ما أنْ كانوا أصدقائنا، مُدّعين أنَّ ذلك يشقّ عصا التشيّع، مُتناسين أنَّ مَنْ شَقَّ العصا أولاً هو مَنْ كَوَّنَ (دولة القانون)، وخرج عن (الائتلاف الوطني)، وقد غفلوا أنَّ مَنْ ذهب إلى اربيل ووقّع معهم هو الأستاذ الأخ نوري المالكي بصفته الشخصية والرئاسية على اتفاقات كثيرة بعضها نُشِرَ،[2] والبعض الآخر خُفي، والبعض الآخر لا زال يُنشَر.... فَلِمَ أذن هو حلال لهم حرام علينا!!!؟.

---

١- جواب على سؤال حول تاثير الوفود على اهالي النجف - صفحة ٣٣

٢- نسخة من توقيع الاخ المالكي على الاتفاقيات مع الاخوة الأكراد كما تم نشرها- صفحة ٢٤

ويبقى جلّ استغرابي مُنصَبّاً على أمر واحد هو، لماذا لم يوقّع فخامة الرئيس ؟!! ولماذا هذا التصعيد ؟!!... بل إنْ كان المالكي مُطمَئِناً بانّ الشعب معه، وانّ البرلمان لم ولن يصوّت ضده بسحب الثقة عنه، لماذا لا يُبادر بنفسه إلى الموافقة على عقد هذه الجلسة البرلمانية، ليصوّتوا ويكون التصويت تجديداً له لا سحباً عنه[1]؟!!.. ويحجم عن التشكيك في صحة التواقيع أو نشر الإشاعات وما إلى ذلك.

لكن مع شديد الأسف يدّعي البعض ما ليس له وما لا يملك... فشتّان بين الشعبية وبين الخوف من مُمثلي الشعب!!.

وأنا على يقين بأنّ الشعب والبرلمان قادر على أنْ يأتي بمثل المالكي وزيادة كما استطاع سابقاً وبظروف أقوى وأحلك واشد من هذه الظروف، من أنْ يتوصل لحكومة وانتخابات وأمن نسبي، قد بدء يتلاشى بأنظار البعض، وخصوصاً بعد حدوث التفجيرات الرهيبة في كل بقاع العراق ومناطقه..

وليعلم الجميع أنّ تلك التفجيرات إذا كانت نتيجة لمشروع سحب الثقة، فأنني لن استمر به أبداً[2] ولكني على يقين أنّ أسباب التفجيرات ما يلي:

أولاً: الحرب الإعلامية.

ثانياً: التصعيد الطائفي، وأنّ مشروع سحب الثقة ضد التشيّع.

ثالثاً: إنّها بسبب تسجيل العتبة العسكرية باسم الوقف الشيعي[3] على الرغم من إيقاف ذلك قانونياً، إلا أنّ التأجيج لم يؤجل ولم يوقف...

رابعاً: إنّها بسبب الخصومات السياسية التي ابتنت عليها زيارة كردستان، والتي باتت منسية بسبب الزيارة، ومنها قضية (طارق الهاشمي)[4] التي نُسيَت قضائياً وسياسياً وباقي الملفات المُتخاصم عليها.

وغيرها مما لا أتصور أنّ احدها (سحب الثقة)، وخصوصاً إنّي قد أعلنت أنّ سحب الثقة يجب أنْ لا يؤثر على سير العمل الحكومي والوزاري الخدمي وغيره على الإطلاق، بل يجب العمل مع زيادة وحماس أكثر لأجل الوصول إلى تحقيق الهدف الأعلى، وهو رفع مُعاناة الشعب شيئاً فشيئاً.

---

١- جواب على سؤال للمطالبة بعقد جلسة التصويت - صفحة ٢٥

٢- بيان حول التفجرات - صفحة ٣٦

٣- بيان حول تداعيات تسجيل العتبة العسكرية - صفحة ٣٦

٤- جواب على سؤال حول طارق الهاشمي - صفحة ٣٧

ووصل الأمر بالكثير ممن أخذ على عاتقه إيقاف سحب الثقة أنْ يقولوا إنّ (سحب الثقة) مشروع (سعودي) (قطري)، وغيرها من الدول التي يتصور أنها تدعم مثل تلك المشاريع الخاطئة بنظرهم، ونقول: إنّ المشاريع تعدّدت فبعضها إيراني والبعض الآخر أمريكي والبعض الآخر قطري واختلط علينا الحابل بالنابل ولا دليل على البعض منها...

وما ترى هذه المشاريع وما هي ماهيتها، الكل يظن أنها مشاريع طائفية، فالشيعي يظن أنّ دول التسنّن تحوك مؤامرة ضد التشيّع ودوله، وأنّ السنّي يظن بأنّ دول التشيّع تتآمر ضده ليس إلا...

فلا هذا ولا ذاك... وإنما هو الشعور القديم الحديث والتخوف من الأول إلى الأزل - إنْ جاز التعبير -، وهو (المؤامرة)، فبعضنا يشكّ بالبعض الآخر، وما ينتج من ذلك هو صراع إسلامي تشدّدي، بين مُتشدّدي الشيعة من جهة، وبين مُتشدّدي السنة كالوهابية وما شابه من جهة أخرى.

وهو إنما نتج بسبب أفكار الغرب وما زرعت من فتنة عبر مر التأريخ، وما سرجون عنّا ببعيد... وإنا لله وإنا أليه راجعون...

وأنا هنا لستُ بصدد تفنيد ذلك لأنّ الكثير سوف لن يستسيغ التفنيد ولن يُصدّقه من جهة، ومن جهة أخرى أنّه يحتاج إلى إسهاب واستدلال وتوثيق وهو خارج عن موضوعنا على أية حال.

ولكن مما أريد التنويه له هو أنّ المنطقة مُقبلَة أو على شفى حرب طائفية طاحنة، يسقط بها ما لا يعلم عدده إذا بقيت الأمور على هذا التشدّد وعلى هذا الحال لا سمح الله، وخصوصاً أنّ العراق مركز هذه الصراعات، لِما فيه من فسيفساء جميلة من تشيّع وتسنّن من جهة، وتشدد وانفتاح من جهة أخرى.

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

فيجب أنْ يكون العراق مُنطَلَقاً لتحسين العلاقات الداخلية بين مكونات الشعب، ليكون قدوة للآخرين أنْ يُحسّنوا أوضاعهم فيما بينهم، وخصوصاً أنَّ التشدّد السني موعود بالحكم والسلطة.

ولا أريد التشعب بل أريد أنْ أبين أنَّ تحسين العلاقات الشيعية مع الأكراد والسنة[1] في العراق قد يكون تحصيناً من تلك الحروب الطاحنة التي يتوجّس منها العراقيون، بل وكافة المسلمين عموماً... وخصوصاً بعد أنْ ساءت العلاقات الطائفية والعرقية السياسية في الآونة الأخيرة في الرقعة العراقية المقدسة.

وفي ذلك مفسدة سيكون معها التشيّع والعراق في معرض الخطر، وبوجه عاصفة طائفية هوجاء، وفيضان التشديد الهائج الذي سيأخذ الجميع إلى الغرق في هاوية الطائفية المقيتة مرة أخرى.

ومما ينبغي الالماع إليه ليكون بمثابة خاتمة لهذه المذكرات المختصرة المخصوصة، هو أنّي أعطيت وعداً لشركائي في اربيل والقائمة العراقية العاملين من أجل سحب الثقة عن رئيس الوزراء، أنهم إنْ حصلوا على (١٢٤) صوتاً فانّي سأكون المُتمّم له لـ: (١٦٤)[2]، فيما إذا عقد فخامة رئيس الجمهورية جلسة البرلمان من اجل التصويت، وفي حال سمح رئيس الوزراء بذلك، ولم يحل دون وصول البرلمانيين لقبة برلمانهم، بعد أنْ رُفِعَت حواجز الأمن عن مُمثّلي الشعب دون غيرهم..!!

---

١- جواب على سؤال حول الاكراد والسنة - صفحة ٢٩

٢- جواب على سؤال حول وعدي باعطاء الشركاء ٤٠ صوتا اذا تمكنوا من جمع ١٢٤صوت - صفحة ٣٠

صورة من اللقاء مع الاخ المالكي في طهران

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

بسمه تعالى

الى سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد القائد مقتدى الصدر (اعزه الله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي في بيان للنائب ياسين مجيد الناطق الرسمي لدولة القانون الذي يرأسه المالكي رداً على بيانكم الذي قلت فيه عدم ترشح المالكي لولاية ثالثه لعدة أسباب...قال إن من يرفض ترشيح رئيس الوزراء لدوره ثالثه يخشى من شعبية رئيس الوزراء ويعرف انه سيكتسح النتائج الانتخابية. فما هو ردكم سيدي على هكذا تصريحات؟ ودمتم لنا عزا وفخرا.

خادمك علي الحمزاوي

صدام ايضا ادعى ان الاصوات ١٠٠٪ له... واختلط الحابل بالنابل في زماننا هذا

٢٩/رجب/١٤٢٢

بسمه تعالى
صدام ايضاً ادعى ان الاصوات ١٠٠٪ له ...
واختلط الحابل بالنابل في زماننا هذا

صورة من اللقاء مع الاخ نيجرفان البارزاني

صورة الاستقبال الرسمي في مطار اربيل

صورة المؤتمر الصحفي

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

صورة مع الاخ مسعود البارزاني

صورة مع فخامة الرئيس الاخ جلال طالباني والاخ مسعود البرزاني

صورة للاجتماع

(بسمه تعالى)

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

**أولاً:** يجب تقديم مصالح العراق على المصالح الحزبية والطائفية والعرقية.

**ثانياً:** التأكيد على وحدة العراق وسلامته وإستقلاله.

**ثالثاً:** العراق يجب أن يحظى بعلاقات طيّبة مع دول الجوار، بل وكل دول السلام.

**رابعاً:** رفض أي تدخل خارجي بالشؤون الداخلية من أي دولة كانت.

**خامساً:** لابد من الوقوف بحزم ضد أي تهديد، داخلي كان أم خارجي تجاه العراق، وضد فئاته ومكوّناته.

**سادساً:** إسرائيل كيان إرهابي غاصب ومُعاد للشعوب والسلام، فلا مكان له في عراقنا الحبيب مُطلقاً.

**سابعاً:** العراق بصفته رئيساً للقمة العربية، لابد أن يقف مع الشعوب العربية المظلومة لإيقاف نزيف الدم فيها، لا سيما في البحرين وسوريا.

**ثامناً:** ألعمل من أجل تقوية الحكومة العراقية، وذلك بإشراك جميع مكونات الشعب فيها، لدفع كل المخاطر عن هذا البلد.

**تاسعاً:** نفط العراق لشعب العراق، ولا يحق لأحد التفرّد به دون الآخر.

**عاشراً:** ألسعي لإستقلالية القضاء العراقي، وعدم التدخّل بعمله، وعدم تسييسه.

**حادي عشر:** ألأقلّيات جزء مهم في الساحة العراقية، يتوجّب علينا إشراكهم في بناء العراق سياسياً وأمنياً واقتصادياً.

**ثاني عشر:** العراق مهبط الكثير من الأديان والأنبياء والرُسُل، فعليه أنْ يكون الحاضنة لكل الاديان، وإعطائهم الفرصة لإقامة شعائرهم بما لا يضرّ الآخرين، والسعي من أجل إستحصال حقوقهم المشروعة.

**ثالث عشر:** إلغاء سياسة التهميش.

**رابع عشر:** إلغاء سياسة الإقصاء.

**خامس عشر:** ألحكومة يُنبَثُ على التوافقات السياسية، وتُحَلّ مشاكلها ضمن هذا النطاق.

**سادس عشر:** من الضروري تخفيف اللهجة الإعلامية التصعيدية، التي تزيد من التشنّج والإحتقان السياسي.

**سابع عشر:** الحوار هو الحل الوحيد لإنهاء الخلافات السياسية وغيرها، سابقاً ولاحقاً.

**ثامن عشر:** يتحتّم علينا السعي لإنهاء ملف المناصب الأمنية والوزارات والهيئات الشاغرة وغيرها.

مقتدى الصدر

بسم الله تعالى

من اجل شعب العراق المظلوم ومن اجل ان تدخل السرور والطمأنينة على كل قلب عراقي غيور على ارضه ووطنه وحكومته وقعت أنا وستة عشر عضو من السياسيين من الذين اجتمعوا في اربيل والنجف الاشرف على ان يكون المرشح من قبل التحالف الوطني اولا، وعلى ان تقيد رئيس الوزراء فقط ودون باقي الحكومة..

لكن هذا التوقيع قطع دابر كل من يدعي انشاء تحديد التحالف الوطني او لنا اجندات خارجية نأمر جو من اخواني العراقيين الاصلة ان لا يكونوا سماعون لاصوات السلطة واغراءاتها.. فانا مع الشعب ولن احيد عنه وان كان في خطوة اخطأوا ضرر عليه فانا لن اسير عليها ولكن لا اريد فتنة احد عليكم بعد اذ عانيتم .... والله على ذلك شاهد بين

ـ انظر ملحق هذه الورقة

العراقي مقتدى الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ان رفض التحالف الوطني الإصلاحات التي طرحت عليه، وجب علينا نحن المجتمعون في أربيل ثانياً استبدال رئيس الوزراء دون غيره عن طريق سحب الثقة، و استبداله بمرشح آخر من قبل التحالف الوطني حصراً، يلتزم بالدستور و يطبق ما أتفق عليه مع الكتل السياسية الأخرى.

مقتدى الصدر

١٩ رجب ١٤٢٧

**بسم الله الرحمن الرحيم**

سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد مقتدى الصدر المحترم... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

كوننا من المتابعين للشان العراقي وما فيه من مداخلات ومشاكل وازمات، وكوننا من ابناء الطائفة الشيعية التي لاقت الويلات على مر الازمنة والعصور من الظلمة والظالمين، وكوننا لا نريد ان نعود الى حقب سابقة اضرت بالشيعة والتشيع بسبب ضعف المذهب، فيا سماحة السيد نوجه لك سؤالا نرجو ان لا يكون فيه خدش لك او اساءة، اليس ذهابك الى كردستان العراق وجلوسك مع بعض القادة المعادين للحكومة فيه اضعاف للتشيع؟.

نرجو الرد على سؤالنا وتقبل منا صراحتنا..

ابو مريم الجعفري

بسمه تعالى

شكرا لسؤالك... ليس كوني شيعياً أنْ اكون للتشيّع فحسب، بل انا وكما كنتُ سابقاً وسابقى دوماً لجميع العراقيين اينما كانوا: شيعة كانوا ام سنة، عرباً كانوا ام كرداً، بل ايها الاخوة الاحبة ان العراق وبسبب التصرفات الحكومية الشخصية التفرّدية الدكتاتورية صار في ازمة سياسية صعبة خانقة ادت بجميع الاطراف الى التصارعات السياسية التي لا حصيلة منها الا تضرر الشعب العراقي واضعاف التشيّع الذي صار لا يحظى بصداقة سنة العراق ولا اكرادهم، بل سعى بعض اطراف السلطة والمستأثرين بها الى تشويه سمعتهم باعتبارهم ارهابيين او سرّاق نفط، فليس التسنّن هو الارهاب ولا الكرد هم السرّاق، بل لا تخلو الطوائف شتى من الشوائب والمفسدين أياً كانت.

حتى صار التشيّع مُنفرداً في الساحة العراقية مما يُعرّضه الى خطر العزلة السياسية، او خطر التفرّد الدكتاتوري الذي كان سبباً بسقوط الهدام وابتعاد التسنن عن التشيّع والعكس، فدرءاً لتلك المَفسَدَتين: أي لكي لا تتشوّه سمعة التشيّع ولا يُتفَرَّد بالسلطة، وأنْ لا يبقى في الساحة عرضة للاخطار الداخلية والخارجية، سعيتُ الى تقوية العلاقات الشيعية السنية والشيعية الكردية إنْ جاز التعبير.

وهم قبل ذلك اخوتنا في العراق ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وإنْ وجدتُ الاخطاء منهم فانها من بعض المحسوبين على التشيّع لا زالت موجودة... وكل يجرّ النار الى قرصه، واجرّ النار الى قرص العراق.

وما توقيعي على اتفاقية ذات نقاط تسع منطقية، لا تتعارض والشريعة الاسلامية السمحاء، ولا الى العقيدة الشيعية العظيمة، ولا الى القواعد الوطنية المقدسة، الا من باب حب العراق وطوائفه، فاني قبل أنْ اكون شيعياً فانا عراقي المولد والمسكن، وعاشقاً له ولِمَنْ فيه، وباغضاً لاعداءه المحتلين والارهابيين والمليشياويين والمفسدين، أياً كانوا ومن أي جهة كانوا.

واوجّه خطابي الى الاخ المالكي الذي جعل من حفظ التشيّع هدفاً له؟؟!!: (ان حفظ التشيّع لا يكون الا بحفظ العراق، وحفظ العراق لا يكون الا بحفظ اطيافه، لا بحفظ اشخاص حكومته، فلم تك يوما من الايام السياسة ولا الحكومات هي الحافظة للتشيع بل العقيدة محفوظة بمعصوميها ونوابهم اعني مراجعنا الكرام حفظ الله الباقين ورحم الله الماضين منهم)، وادعوه ان لا ينسى دماء الشهيدين الصدرين (قدس) وخطاب الصدر الاول: (**إني منذ عرفت وجودي ومسؤوليتي في هذه الأمة بذلت هذا الوجود من أجل الشيعي والسني على السواء ومن أجل العربي والكردي على السواء**....) وعموما: فالحكومات تزول، والشعوب تبقى، والاديان والطوائف تعلو وتتّحد. وشكراً.

**اخوكم العراقي: مقتدى الصدر**

بسمه تعالى

سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد القائد مقتدى الصدر اعزه الله

يروج البعض من سائقي التكسيات من ان منعهم من الدخول إلى البلدة القديمة وكذلك ما موجود من اجراءات متشددة في النجف الاشرف بسبب الوضع الأمني في المحافظة، كون هنالك وفودا تأتي إلى سماحتكم مما يؤدي ذلك إلى اضطرار المحافظة إلى اتخاذ إجراءاتها الخانقة من اجل سلامة الوفود القادمة لكم؟

فهل لهذا الكلام من واقع؟.

جزيت الف خير.

حسين احمد

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

بسم تعالى

١- الوفد الوحيد هو الوفد الذي حضر من كردستان فقط لا غير قبل ايام عدة ولم يدخلوا النجف القديم - ايجاز التعبير -

٢- يمنع بل يحرم كل غلق لاي شارع من شوارع المدينة مما يؤدي الى تضرر الزوار والعمال والتجار والمارين بل مطلقا

٣- امر النجف الاشرف بيد المراجع والحوزة العلمية من القدم والى الابد

٤- آمل من اهلي في النجف الاشرف عدم السماع الى مثل تلك الامور التي تحاك ضدنا (آل الصدر) بل كلي امل بانكم المدافعون عنا والعاملون من اجل نصرتنا

٥- كما كانت النجف الاشرف مهد تشكيل الحكومة بعد سقوط الهدام ومحط الوفود عند المرجعيات وعند القيادات فانها باقية كذلك على رغم انف امريكا واسرائيل ومن لاذ بها

٦- على الحكومة المركزية والمحلية العمل من اجل اعمار النجف الاشرف ... فهناك تقصير واضح...

ونسألكم الدعاء...

٩ رجب ١٤٢٢

بسمه تعالى
١- الوفد الوحيد هو الوفد الذي حضر من كردستان فقط لا غير قبل أيام عدة ولم يدخلوا النجف القديمة -ان جاز التعبير-
٢- يمنع بل يحرم كل غلق لاي شارع من شوارع المدينة مما يؤدي الى تضرر الزوار والعمال والتجار والمارين بل مطلقاً
٣- أمر النجف الاشرف بيد المراجع والحوزة العلمية من القدم والى الابد
٤- آمل من أهلي في النجف الاشرف عدم السماع الى مثل تلك الامور التي تحاك ضدنا (آل الصدر) بل كلي أمل بانكم المدافعون عنا والعاملون من اجل نصرتنا
٥- كما كانت النجف الاشرف مهد تشكيل الحكومة بعد سقوط الهدام ومحط الوفود عند المرجعيات وعند القيادات فانها باقية كذلك على رغم انف امريكا واسرائيل ومن لاذ بها
٦- على الحكومة المركزية والمحلية العمل من اجل اعمار النجف الاشرف ... فهناك تقصير واضح...
ونسألكم الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

أربيل

اتفاق أولي — الأحد ٢٠١٠/٨/٨

انسجاماً مع المصلحة الوطنية العليا ومن أجل المساهمة في تشكيل الحكومة يلتزم الطرفان بما يلي:

١- الالتزام بالدستور وتنفيذه.

٢- اعتماد خارطة طريق لتشكيل الحكومة الجديدة كما يلي:

أ- السيد جلال طالباني رئيساً للجمهورية

ب- السيد نوري المالكي رئيساً للوزراء

ج- يكون منصب رئيس مجلس النواب للعراقية ورئيس المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية للدكتور أياد علاوي

٢- يعمل الطرفان بجدية من أجل مشاركة كافة الكتل السياسية في الحكومة الجديدة.

٣- تكون وزارة الدفاع والداخلية والأمن الوطني والمخابرات بعهدة كفاءات مستقلة يتوافق عليها الطرفان بشأن الطرفان أو الأقرب إلى الطرفين

٤- تشكيل لجنة عليا من دولة القانون (حزب الدعوة الإسلامية) والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة السيد نائب الرئيس برزاني وبرئاسة من كل طرف ... مهمتها التوافق على جميع القضايا الاستراتيجية واتخاذ مواقف موحدة حيال كل القضايا العالقة بين الحكومة والبرلمان والقضاء، ولا يجوز أن يتخذ أي طرف موقف استراتيجي إلا بموافقتها

٦- اجراء الاصلاحات الدستورية الضرورية واتخاذ موقف موحد حيالها (المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية، نظام مجلس الوزراء، تعديل قانون الانتخابات .... الخ.

٧- حل المشاكل العالقة مع الأقليم:

المادة ١٤٠، تسليح وتجهيز وتمويل حرس الأقليم، قانون النفط والموارد المائية ... الخ

نوري المالكي
حزب الدعوة الإسلامية
٢٠١٠/٨/٨

مسعود بارزاني
الحزب الديمقراطي الكردستاني
٢٠١٠/٨/٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الى سماحة السيد مقتدى الصدر

نحن مجموعة من الشعب العراقي اخذنا على عاتقنا ان نوصل اليك نبض الشارع العراقي فيما يخض ما تسعون اليه من سحب الثقة عن فخامة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لاننا نظن ان من حولك قد لا يخبروك بذلك...

عموما فان الشارع العراقي قد تباينت اراؤه بهذا الصدد الى ان الغالب متخوف من ذلك المشروع الذي اسميته بالاصلاحي، فالشعب قد اتعب كاهله الفقر والعوز وقلة الخدمات ونقص الامن ثم جاءت تلك المخاوف لكي تتمم تلك المساوىء... فمخاوفنا يا سماحة السيد من ان لا يعود الوضع كما هو عليه الان بل يسوء وخصوصا مع تزمت الاطراف السياسية وكلما طال الزمن طالت مخاوفنا...

فهل من كلمة لك ونحن نعلم انك تقدم مصلحة الشعب على كل المصالح كما وعدت... وانت القائل: (مادمت موجودا فليطمئن الشعب العراقي) فهل من كلمة تطمئن بها الشعب؟... وشكرا لك...

عنهم سالم المسعودي

بسمه تعالى

كل همي أنْ تنتهي معاناتكم ايها الشعب الحبيب، بل وانَّ هذا (المشروع الاصلاحي)، أعني (سحب الثقة) ما جاء إلا لرفع بعض معاناتكم التي تزداد يوماً بعد يوم، فلا ماء ولا كهرباء ولا أمن ولا أمان الا خلف اسوار (المنطقة الخضراء)، فانتم وانا لم ولن نرضى بذلك الذل والضيم، فلذا قررنا نحن الشركاء على ان نغير ما بأنفسنا من خنوع وخضوع لذلك حتى يبدل الله ما بنا من (سوء).. وكما قال تعالى: (لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)...

احبتي لست ممن يقدم السياسة على الدين انما مشروعنا عقائدي ولا مجال للتفاوض او التحاور في حقوق الشعب، بل ان حقوقكم مقدمة على كل شيء ما دامت ترضي الله سبحانه وتعالى، ولذا فاني وفي اربيل جعلت توفير الخدمات هي النقطة الاولى وجعلت عدم التجديد لولاية ثالثة لرئيس الوزراء هي الاخيرة من ضمن نقاط تسع، فلذا فانا لا ارضى بان يطول الزمان بهذه الازمة - كما يعبرون - بل لابد من وضع حل لذلك - وحسب فهمي فان الحل منحصر بما يلي:

ان ندعوا بصوت واحد فخامة رئيس الجمهورية من جهة، وقبول رئيس الوزراء الى الاسراع بعقد جلسة البرلمان التي يطرح فيها (سحب الثقة) عنه من جهة اخرى... فانه ان كان (رئيس الوزراء) قد ايقن بان الشعب والبرلمان معه فانه سيرضى بعقده ليصوّت له بتجديد الثقة، والا فانه غير متيقن بذلك، ومن تيقن بان مشروعه ناجح ومقبول شعبيا وبرلمانيا فعليه ان يسارع لعقده ايضا لسحب الثقة عن من يريد...

فان التشكيك بنقص العدد او التشكيك بنزاهة التوقيع ليس حلا بل الحل هو الوصول الى البرلمان والتصويت من قبل اعضائه على المشروع او عدمه لانهاء معاناة ذلك الشعب وتلك الخلافات السياسية المبنية على التهميش والاقصاء... خوفا من تفاقم الازمة وازدياد حدة النبرة الطائفية التي يتمسك بها مؤيدوا عدم سحبة الثقة وهو ما يؤدي الى ضرر لهذه الاصوات الشعبية المتخوفة، وانا معكم معكم لا مع عدوكم فانتم ابناء العراق المظلومين، ولنقل كفى تحاربا من اجل الكرسي ولنجعل توحدنا من اجل الشعب وخدمته ونصرته. وشكرا لكم.

مقتدى الصدر

بسمه تعالى

عظّم الله أجورنا وأجوركم بذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

وإذ نمرّ بهذه الذكرى الأليمة تصاعدت وتيرة التفجيرات في عراقنا الحبيب وسط خلافات سياسية تعصف بالبلاد، ونحن إذ نعزّي الشعب العراقي بمَن سقطوا شهداء ونتمنى لجرحانا الشفاء العاجل، ونسأل الله العلي القدير أنْ يفرج عن هذه الأمة ويلهمها الصبر والإيمان.

نهيب في الوقت نفسه بكل السياسيين ترك الخلافات والمماحكات حتى ينعم الشعب الحبيب بسلام وأمان، فنبعد شبح الحرب الفتنة الطائفية بالعراق الحبيب، تلك الفتنة التي أججتها بعض الأفعال اللامسؤولة في سامراء المقدسة قبل أيام محدودة وما شابهها...

ونرجوا من السياسيين أنْ يتحملوا مسؤوليتهم، ولاسيما الحكومة العراقية التي أخذت على عاتقها الوزارات الأمنية بكل مفاصلها...

ونطالبها بأنْ تحمي الشعب كما تحمي (المنطقة الخضراء)...وإلا فلا يمكن أنْ يكون الشعب فداء الحكومة، بل الحكومة هي الفداء والمدافعة عن الشعب...

وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين.

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

مقتدى الصدر

٢٢ رجب ١٤٢٢

بسمه تعالى

سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد القائد مقتدى الصدر اعزه الله

وردت تصريحات هذه الأيام عن نائب رئيس الجمهورية العراقي طارق الهاشمي تناول فيها موضوع عودته إلى العراق، وكذلك حديثه عن القضاء ومدى تسييسه، ووعوده في عدم إبقاء رئيس الوزراء.

سيدنا العزيز ألا تعتبرون ان هذا الكلام فيه نحو من السلب على حراككم السياسي الأخير، وأيضا بمثابة التلويح على انه طرف في هذا المشروع الإصلاحي؟.

باقر جابر النجفي

بسمه تعالى

نعم تدخله بمثل هذه الامور سلبي
فعليه ان يتوقف عن تصريحاته تلك
اعني في ملف الاصلاحات وسحب
الثقة .. فلا دخل له بمثل تلك الامور
لانه ليس من الموقعين على النقاط التسع
وليس من المشاركين...

٨ رجب ١٤٢٢

بسمه تعالى
نعم تدخله بمثل هذه الامور سلبي
فعليه ان يتوقف عن تصريحاته تلك
اعني في ملف الاصلاحات وسحب
الثقة .. فلا دخل له بمثل تلك
الامور لانه ليس من الموقعين على
النقاط التسع وليس من
المشاركين...

بسمه تعالى

سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد القائد مقتدى الصدر اعزه الله

يردد البعض من السياسيين من انّ اتفاقاتكم السياسية ولقاءاتكم في النجف الاشرف واربيل، وما توصلتم له من نتائج، يسير وفق أجندات خارجية فرضتها عليكم بعض الدول الإقليمية والخليجية، فما هو تعليقكم وردكم؟.

قيس قاسم

بسمه تعالى

انا اول الرافضين لاي تدخل بالشأن العراقي من اي دولة كانت مطلقاً... والبقاء في قوقعة المؤامرات والخوف منها ما اوصلنا الا الى الخضوع والخنوع واعلموا ان كل مثل تلك الدعايات انما هي اساليب سياسية لاسقاط الخصوم وهذا قبيح ولا نتيجة له الا الدكتاتورية والهيمنة

٧ رمضان ١٤٢٢

بسمه تعالى
انا اول الرافضين لاي تدخل بالشان العراقي من اي دولة كانت مطلقاً ... والبقاء في قوقعة المؤامرات والخوف منها ما اوصلنا الا الى الخضوع والخنوع واعلموا ان كل مثل تلك الدعايات انما هي اساليب سياسية لاسقاط الخصوم وهذا قبيح ولا نتيجة له الا الدكتاتورية والهيمنة .

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)

بسمه تعالى

الى سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد القائد مقتدى الصدر (اعزه الله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كثيرا ما نسمع من يقول بأنك خرجت عن التشيع وناصرت السنه والاكراد اسأل سماحتكم هل ان الاكراد والسنه هم غير مسلمين ولماذا بدت هذه الهجمه اليوم اليس من يتهمكم يتبع نهج السيد محمد باقر الصدر وهو العالم الذي ارسى مبادى الوحدة جوابكم لكل من اتهم الاكراد والسنه بالعماله جزاكم الله خيرا.

محمد عثمان

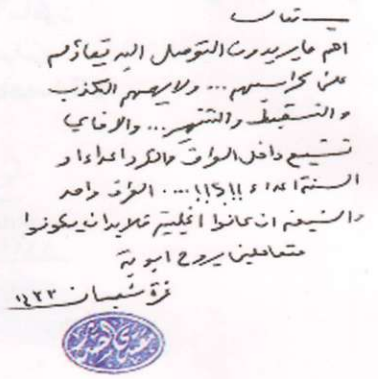

بسمه تعالى
اهم ما يريدون التوصل اليه بقاؤهم على كراسيهم ... ولا يهمهم الكذب والتسقيط والتشهير ... والا فأي تشيع داخل العراق والكرد اعداء او السنة اعداء !!؟!! ... العراق واحد والشيعة ان كانوا اغلبية فلا بد ان يكونوا متعاملين بروح ابوية.

بسمه تعالى

سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد القائد مقتدى الصدر اعزه الله

تثير بعض الشخصيات القيادية في حزب الدعوة أخباراً عن تنصّلكم وتراجعكم فيما يخصّ موضوع حجب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء، وتحديداً هذا الكلام يكون عند لقاءاتهم برئيس الجمهورية جلال الطالباني، فهل لهذا الكلام من صحة؟.

علي حمزة البغدادي

بسمه تعالى

كلا، هذا الكلام لا صحة له ... وانا وعدت شركائي ان حصلوا على (١٢٤) صوتاً ساكون المتمم لـ (١٦٤) صوتاً ... وهذا وعد لن احيد عنه بعد ان رفض هذا الحزب (المجاهد سابقاً) كل الاصلاحات مع شديد الاسف.

مقتدى الصدر

٨ رجب ١٤٢٢

بسمه تعالى

كلا، هذا الكلام لا صحة له ... وانا وعدت شركائي ان حصلوا على (١٢٤) صوتاً ساكون المتمم لـ(١٦٤) صوتاً ... وهذا وعد لن احيد عنه بعد ان رفض هذا الحزب (المجاهد سابقاً) كل الاصلاحات مع شديد الاسف.

شبكة ومنتديات جامع الائمة (ع)